

الدور المحوري للغاز الطبيعي في الدفع بعجلة التنمية الاقتصادية

إختتم الاجتماع الوزاري الـ ٢٦ لمنتدى الدول المصدرة للغاز GECF أعماله بإصدار بيان في طهران؛ مؤكداً على الدور المحوري للغاز الطبيعي في الدفع بعجلة التنمية الاقتصادية. ونوهت الدول الأعضاء، في بيانها الختامي، إلى ضرورة القضاء على المجاعة وضمان الوصول العالمي إلى الطاقة. كما أكد البيان على أهداف المنتدى في دعم سيادة الدول الأعضاء الدائمة على مواردها الطبيعية، وتطويرها بكفاءة مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية الحفاظ على البيئة واستخدام الغاز الطبيعي وحمايته لصالح شعوبها.



الوفاف

صحيفة
ايران الدولية



نجاح إيران في زراعة
القرنية باستخدام
الخلايا الجذعية



الاعتداءات الصهيونية على
سورية تتواصل..
عدوان على درعا



المرأة اللبنانية
أيقونة للتضحية
والعطاء

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٦٥٩ ● الثلاثاء ٨ جمادى الثاني ١٤٤٦ ● ١٠ ديسمبر ٢٠٢٤ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaperal-vefagh.ir



رئيس الجمهورية، مؤكداً ضرورة الحوار بين مختلف أطيافه:

الشعب السوري هو من يُقرّر مستقبل بلاده

أخبار قصيرة



غداً.. خطاب لقائد الثورة حول تطورات المنطقة

يلقي سماحة قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، خطاباً يوم الأربعاء (غداً) حول التطورات الأخيرة في المنطقة، لاسيما الأوضاع الأخيرة في سوريا. ويأتي خطاب قائد الثورة حول التطورات الأخيرة في المنطقة لدى استقباله حشداً من مختلف قطاعات الشعب الإيراني.



القوات المسلحة مُستعدة لمواجهة أي تهديد

صرح القائد العام للجيش "اللواء عبد الرحيم موسوي" بأن القوات المسلحة مستعدة لمواجهة أي تهديد وهي في أهبة الاستعداد دائماً. وعلى هامش مراسم إحياء أسبوع الأبحاث الذي أقيم في جامعة القيادة والأركان التابعة للجيش "دافوس"، الإثنين، أكد اللواء موسوي أن على الشعب الإيراني أن يطمئن ولا يُشغل باله حيال جاهزية القوات المسلحة. وأكد أن إيران لا تعتمد فقط على قواتها المسلحة، وهي دولة فريدة من نوعها في العالم، وجميع مكونات المجتمع تدافع عن مَثُل البلاد وتقوم بواجباتها سوياً.



على المجتمع الدولي ان يضع حداً للإبادة الجماعية في فلسطين

حَدَّر المتحدث باسم الخارجية "اسماعيل بقاشي"، بشأن محاولات الكيان الصهيوني لاستغلال التطورات الأخيرة في سوريا وبالتالي التجادي في مجازر الإبادة الجماعية التي يفتريها بغزة يومياً؛ مطالباً المجتمع الدولي ان يتحرك لحماية الانسانية، ويضع حداً لجرائم التطهير العرقي التي تمتد الى قرن من الزمن في فلسطين المحتلة.

وكتب بقاشي في صفحته على منصة "اكس" للتواصل الاجتماعي: ان جرائم الإبادة الجماعية هي مجموعة أفعال ترتكب بهدف القضاء الكلي أو الجزئي لمجموعة وطنية أو قومية أو عرقية أو مذهبية؛ واليوم يوافق الذكرى السنوية لاعتماد المعاهدة الدولية لمنع جرائم الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، في ٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٤٨م.

إنه لا ينبغي للتعبص أن يلهينا عن إرساء العدل، وإذا ما أردنا القيام بثورة ثقافية على كل مره البدء بنفسهم قبل إعطاء النصح والأوامر للأخرين، مُوضِّباً أن الثقافة تبدأ من المسؤولين بحيث تظهر بالسلوك وليس بالكلام.

استمرار اجتماع مسار أستانا

وبشأن التطورات في سوريا، قال وزير الخارجية عباس عراقجي: إن استمرار اجتماع عملية أستانا يعتمد على التطورات في سوريا وقرار إيران وروسيا وتركيا. وأضاف عراقجي، أمس الإثنين، عن الاجتماع غير العلني مع نواب مجلس الشورى الإسلامي حول التطورات في سوريا: قَدِّمت في هذا اللقاء تقريراً عن مجموعة الأنشطة الدبلوماسية التي تمت خلال هذه الأيام القليلة، خاصة عن لقاء السبت في الدوحة والمشاورات والنتائج التي تمخض عنها. وتابع: طرح النواب في هذا اللقاء أسئلة حول مسار التطورات وسرعتها في سوريا، وأجبت عليها وطرح بعض النقاط، وعقد اجتماع جيد لتبادل الآراء.

ورداً على سؤال حول ما إذا كان سيتم الاعتراف بالمجموعات المعارضة لبيشار الأسد وحضورها في الجولة الجديدة من اجتماع أستانا، قال:

لم تحضر الحكومة السورية قط اجتماع عملية أستانا، وكانت عملية أستانا بين إيران وتركيا وروسيا، وإن استمرار هذه العملية في المستقبل يعتمد على تطورات وقرارات الدول الثلاث، ولم يكن للدول العربية الأخرى قط دور في موضوع أستانا. وكانت قد أكدت وزارة الخارجية الإيرانية، الأحد، في بيان، أن طهران لن تدخر جهداً في سبيل إرساء الأمن والاستقرار في سوريا، وأضاف: إن تحقيق هذا الهدف يتطلب إنهاء الاشتباكات العسكرية في أسرع وقت ممكن، ومنع الأعمال الإرهابية، والبدء بحوارات وطنية بمشاركة كافة أطراف المجتمع السوري من أجل تشكيل حكومة شاملة تمثل كافة أبناء الشعب السوري.

ندعو جميع الأطراف إلى اليقظة من محاولة الصهاينة استغلال أوضاع سوريا

الأعلى للثورة الثقافية والتي تقام هذا العام تحت عنوان "حوكمة الثقافة والعلم"، على أن أساس الثقافة يقوم على الحق والعدل، وعلى أن الثورة الثقافية يجب أن تبدأ من أنفسنا، ورأى أنه ليس هناك ظلم أقسى من الوقوف أمام طريق وكلمة الحق، وعلى الشخص الحقيقي والمخلص أن يتحدث بحزم وبأسلوب صحيح. وأشار الرئيس بزشكيان إلى أن حبّ الذات أحياناً يُعيى عن رؤية الحقيقة والعدالة، وبالتالي يُبعد عن الوحدة والتماسك، والحق يجب أن يُمنح لكل إنسان دون تمييز، وبالتالي يمكن خلق مصدر إلهام رائد في العالم، مُشيراً إلى أنه هناك معتقدات مؤثرة في الأمة الإسلامية والأشخاص الذين خلفوا الإيمان بأنفسهم. وأضاف:

استمرار مشاورات إيران الدبلوماسية مع الأطراف المعنية والأمم المتحدة من أجل المساعدة في استتباب الأوضاع والحفاظ على استقرار وأمن المنطقة. وأدان رئيس الجمهورية بشدة إجراءات الكيان الصهيوني الإرهابي في مهاجمة الأراضي السورية، ودعا إلى يقظة جميع الأطراف الداخلية في هذا البلد، وكذلك دول المنطقة إزاء استغلال الكيان للأوضاع لتحقيق أطماعه التوسعية وغير القانونية تجاه شعوب المنطقة.

علينا أن نبدأ الثورة الثقافية من أنفسنا

في سياق آخر، أكد رئيس الجمهورية، في مراسم ذكرى تأسيس المجلس

الحوار بين مختلف أطراف السوريين

ولفت رئيس الجمهورية إلى ضرورة الحوار بين مختلف أطراف المجتمع السوري للتوصل إلى التفاهم المشترك، معرباً عن أمله في أن ينتهي الصراع العسكري والعنف في أقرب وقت ممكن ليتمكن الشعب السوري من اتخاذ القرار لتقرير مصيره بما يليق بهذا الشعب العظيم، في بيئة سلمية بعيداً عن أي عنف ومخاوف أو تدخلات خارجية هدامة.

ولفت الدكتور بزشكيان إلى أهمية ضمان أمن جميع المواطنين السوريين والمقيمين وحماية الأماكن المقدسة، وكذلك الأماكن والبعثات الدبلوماسية والقنصلية وفقاً للقانون الدولي، مؤكداً على

ندعو للحفاظ على وحدة سوريا وسيادتها وسلامة أراضيها

أكد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، على ضرورة الحوار بين مختلف أطراف المجتمع السوري للتوصل إلى التفاهم، مُعرباً عن أمله في أن يتمكن الشعب السوري، مع انتهاء الصراعات في بلاده من اتخاذ القرار بشأن مستقبلها ونظامها السياسي، بعيداً عن التدخلات الخارجية.

وأشار الرئيس بزشكيان، في اجتماع الحكومة مساء الأحد، إلى التطورات في سوريا، مؤكداً على ضرورة الحفاظ على وحدة سوريا وسيادتها وسلامة أراضيها، وأوضح: إن الشعب السوري هو الذي يجب أن يتخذ القرار حول مستقبل بلاده ونظامها السياسي والحكومي.

عارف مُحذراً الدول الغربية:

استراتيجية إيران تستند على العمل مقابل العمل ولا تتعامل بالابتزاز

تسحب من هذه الخطة، ومستعدة للتفاوض إذا عادت الأطراف الأخرى إلى الاتفاق، مُؤكِّداً على أن إيران قد أوفت بالتزاماتها الأمنية بشكل كامل وفي كل الأوقات، وأنها اتبعت الشفافية في جميع الحالات وما زالت؛ لكن إذا توقعوا أن يتم تزويدهم بكافة المعلومات للأشخاص المشبوهين الذين غير معروفين بأنهم خبراء أو جواسيس فلن يتم ذلك. متسانلاً؛ ما إذا كانت الدول الغربية تسمح لبعضها البعض بزيارة أي مكان على أراضيها؛ مضيفاً بأن هذا التوقع غير معقول.

إساءة إستغلال الوكالة الذرية الدولية

وانتقد عارف إساءة إستغلال الوكالة الدولية للطاقة الذرية من أجل تحقيق أهداف سياسية للغرب، مشيراً إلى أنه ينبغي للوكالة الذرية الدولية أن تستمر في مراقبة البرنامج النووي استناداً إلى مبادئها والإنفاق الذي أبرمته مع إيران، وفي هذه الحالة فإن إيران دائماً على استعداد للتعاون في هذا العمل.

ولفت عارف إلى أن إيران الآن القوة المتفوقة في المنطقة، مذكراً؛ أنه وحتى في بداية الثورة الإيرانية عندما خاضت إيران الحرب بأقل المعدات، لم تقصر رغم أن العالم كله كان يقف أمامها. واعتبر عارف أنه ينبغي إقناع الناس بأن الطاقة النووية هي طاقة آمنة للغاية وأن يتم خلق ثقافة حولها، خاصة في القطاع الطبي، موضحاً أن لمنظمة الطاقة الذرية الإيرانية دوراً بارزاً جداً في مجال التطبيقات الصحية، وخاصة في علاج الأمراض المستعصية والمزمنة، وفي مجال الزراعة، وفي مجال إنتاج الكهرباء وحل الاختلالات الكهربائية، في مجال تحلية المياه وغيرها من التطبيقات الأخرى.



ازدواجية المعايير، ورغم خلق المشاكل والضغوط المختلفة منذ بداية الثورة الإسلامية إلا أن الغرب لم يستطع تحقيق أهدافه ضد إيران. وتابع: إنه وعلى الرغم من كل الضغوط، فقد شهدت إيران تقدماً في مختلف الصناعات، وأحد العوامل هو جهود علماء وخبراء منظمة الطاقة الذرية، الذين يتفوقون في التكنولوجيا الفائقة والتكنولوجيا المتقدمة للغاية؛ ومن وجهة نظرنا، فإن الطاقة النووية هي "والد التكنولوجيا المتقدمة في إيران".

مهتمون بالمفاوضات من أجل رفع العقوبات الظالمة

وأوضح عارف بأن حكومته مهتمة بحل مشاكل إيران مع الغرب مع مراعاة مصالح الجانبين، والمفاوضات مع الغرب تُجرى بهدف رفع العقوبات الظالمة؛ بالمقابل يجب مواصلة النشاط النووي السلمي، مؤكداً على أنه لن يتم السماح لأحد بالتدخل في القضايا النووية وغير النووية لإيران، فأيران مستقلة في اتخاذ القرارات، والأهم من ذلك كله أن "الإنسان" له قيمة بالنسبة لها وأن إيران ملتزمة بتعاليم القرآن المجيد القائل: "من قتل نفساً بغير نفس أو فساداً في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً". ورأى عارف أنه من الأفضل أن تعود الأطراف المتفاوضة إلى خطة العمل المشترك الشاملة، مذكراً بأن إيران لم

الغرب لم يستطع تحقيق أهدافه ضد إيران

صرح النائب الأول لرئيس الجمهورية محمدرضا عارف: إن إيران تجيد التفاوض والتفاعل ولا تتعامل بالابتزاز، محذراً الدول الغربية من أن استراتيجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي العمل مقابل العمل.

وأجرى عارف، صباح الإثنين، جولة تقاعدية لمنظمة الطاقة الذرية، والتيق رئيس المنظمة محمد اسلاوي وكبار مدراء الصناعة النووية في إيران، حيث تم إطلاعه على آخر الإنجازات النووية الإيرانية في مختلف المجالات. واستذكر النائب الأول لرئيس الجمهورية الشهداء النوويين، شاكراً العلماء والخبراء والكوادر العاملة في هذه المنظمة على جهودهم المستمرة، لافتاً إلى أن "حكومة الوفاق الوطني" تنتهج التفاعل والتفاوض البناء للوصول إلى حلول عادلة والتفاعل مع العالم، وفي الوقت نفسه تسعى لتحقيق هدفها الأساسي وهو رفع العقوبات القمعية التي يفرضها الغرب.

وأضاف عارف: إنه وفي الوقت الذي نصح فيه الغرب البلدان الراضخة له بتطوير التكنولوجيا النووية، فقد فرض عقوبات على إيران لمنعها من تطوير هذه التكنولوجيا، لافتاً إلى أن الإستعمار اظهر واقعه الاستعماري بحيث نشهد حالياً ازدواجية المعايير الغربية بشكل أكثر وضوحاً، مؤكداً إن مع كل هذه العقوبات واللجوء إلى

ينبغي للوكالة الدولية أن تستمر في مراقبة البرنامج النووي استناداً للاتفاق الذي أبرمته مع إيران

أخبار قصيرة

إستئناف تصدير الفاكهة الإيرانية إلى السعودية

اتفق وزير الزراعة الإيراني والسعودي، على هامش الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف في إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (COP16) والذي انعقد في الرياض، على إنشاء لجنة مشتركة للزراعة؛ بالإضافة إلى إستئناف صادرات الفاكهة الإيرانية إلى السعودية.

واستوردت السعودية في عام ٢٠٢٢ حوالي ١١١/٦٥ مليار ريال سعودي (بمعدل ٤٢٩ مليار دولار) من المحاصيل الزراعية.

وتعتبر الحمضيات والتفاح والمكسرات والمنتجات الغذائية والزعفران من المنتجات الإيرانية المرغوبة في الأسواق السعودية. وتشكل الحبوب الزيتية والفاكهة والخضراوات معظم المحاصيل الزراعية التي تستوردها السعودية. يشار إلى أن إيران تعتبر أكبر منتج للفاكهة في الشرق الأوسط.

وفد أوزبكي في طهران لتطوير التعاون الزراعي والتجاري

اجتمع وزير الزراعة الإيراني مع وفد أوزبكستاني يضم ممثلين عن وزارات الزراعة والتجارة والاستثمار في طهران.

وبيحث الجانبان، يوم الأحد، تطوير التعاون الثنائي بمجال تجارة المنتجات الزراعية واستيراد البطاطا وتبادل التقنيات وتطوير المشاريع المشتركة.

ولفت الوزير غلام رضا نوري قزلبجة إلى إمكانية نقل تجربة إيران في الأبحاث الزراعية، التي تمتد لقرن، إلى أوزبكستان والتعاون عبر التصدير المباشر أو تبادل السلع مثل البطاطا والحبوب.

من جهته، أكد رئيس منظمة الحجر الصحي والحفاظ على النباتات في أوزبكستان عزم بلاده على تطوير وتعزيز العلاقات التجارية مع إيران واستيراد منتج البطاطا منها.

ولفت إبراهيم أرغاشوف إلى أنه بالسنوات الأخيرة ازدادت واردات أوزبكستان من البطاطا الإيرانية بشكل غير مباشر، وذلك يعكس جودة وتنافسية هذا المنتج وسعره المناسب.



الدول المشاركة في المنتدى الوزاري الـ ٢٦ للدول المصدرة للغاز تؤكد على:

الدور المحوري للغاز الطبيعي في الدفع بعجلة التنمية الاقتصادية

توسيع تعاونها الدولي من خلال تعزيز دبلوماسية الطاقة وتعزيز تجارة الغاز لديها.

الغاز يلعب دوراً حيوياً في سلة الطاقة العالمية

من جانبه، أكد ممثل إيران في لجنة إدارة منظمة "أوبك" على تزايد حصة منتدى الدول المصدرة للغاز GECF في سلة الطاقة العالمية، متوقفاً مستقبلاً زاهراً لهذا الوجود. وأعلن أفشين جوان، على هامش الدورة الـ ٢٦ لاجتماع وزراء منتدى الدول المصدرة للغاز في طهران، أن "الغاز هو بمثابة جسر يصل العالم التقليدي بالعالم الحديث"، مضيفاً: إن هذا الوجود يلعب دوراً حيوياً في سلة الطاقة العالمية. ولفت جوان إلى أن "الدول الأعضاء في منتدى الدول المصدرة للغاز تسيطر على ٧٠٪ من احتياطيات الغاز، و ٤٠٪ من الإنتاج، و ٤٧٪ من صادرات الغاز عبر خطوط الأنابيب، و ٥١٪ من صادرات الغاز الطبيعي المسال". وحول سبل التعاون بين الدول المصدرة للغاز، صرح جوان: إن إيران وروسيا تقومان بتنفيذ تعاون في مجالات البحث والمشاريع، وأن هذا التعاون يسير على قدم وساق. يذكر أن الدورة الـ ٢٦ للاجتماع الوزاري لمنتدى الدول المصدرة للغاز اختتم أعماله مساء الأحد في فندق "سبيناس بالاس" بطهران.

وزير النفط: إيران تلعب دوراً رئيسياً في أمن الطاقة العالمي

إيران تلعب دوراً رئيسياً في أمن الطاقة

مبادرات موثوقة من الغاز الطبيعي وتلبية الطلب المتزايد عليه. وتوقعت الدول الأعضاء، في بيانها، نمو استهلاك الغاز الطبيعي بنسبة ٣٤٪ بحلول العام ٢٠٥٠، وارتفاع حصة الغاز في مزيج الطاقة العالمي من ٢٣٪ إلى ٢٦٪. وتصديره، وأضاف محسن باك نجاد: إن الجمهورية الإسلامية بامتلاكها ثاني أكبر احتياطي للغاز الطبيعي في العالم وموقعها الجغرافي الاستراتيجي، تلعب دوراً حيوياً في منتدى الدول المصدرة للغاز وسوق الغاز العالمية. وتابع: إيران استطاعت بأن تكون أحد المنتجين الرئيسيين للغاز الطبيعي في العالم، من خلال تطوير مشاريع مثل حقل بارس الجنوبي للغاز. وأوضح باك نجاد بأنه "رغم العقوبات القاسية، تمكنت إيران من تطوير مواردها من الغاز باستخدام قدراتها الذاتية والمحلية". واستطرد قائلاً: الجمهورية الإسلامية تعمل على

إمدادات موثوقة من الغاز الطبيعي وتلبية الطلب المتزايد عليه. وتوقعت الدول الأعضاء، في بيانها، نمو استهلاك الغاز الطبيعي بنسبة ٣٤٪ بحلول العام ٢٠٥٠، وارتفاع حصة الغاز في مزيج الطاقة العالمي من ٢٣٪ إلى ٢٦٪.

وقرر المشاركون في اجتماع طهران لمنتدى الدول المصدرة للغاز، عقد الاجتماع الوزاري الـ ٢٧ لمنتدى الدول المصدرة للغاز خلال الربع الأخير من عام ٢٠٢٥، وتعيين "خليفة" عبدالصادق القائم بأعمال وزير النفط والغاز الليبي، رئيساً لاجتماع الدورة الوزاري الـ ٢٧، و"محسن باك نجاد" وزير النفط الإيراني نائباً للرئيس. وفي هذا الاجتماع أيضاً، تم الترحيب بترشيح روسيا لاستضافة الاجتماع لقادة الدول المصدرة للغاز في عام ٢٠٢٦.

الصادر في ١٩ يوليو ٢٠٢٤ والتي اعتبرت الإجراءات المتخذة في الأراضي الفلسطينية المحتلة انتهاكاً للقانون الدولي، وطالبوا بإيجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية وضمان السلام والاستقرار الإقليميين.

وشدد البيان الصادر عن اجتماع طهران، على "الدور المحوري للغاز الطبيعي في الدفع بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية وحماية البيئة وضمان أمن الطاقة بأسعار معقولة ومستدامة". وأشار البيان إلى ارتفاع منسوب استهلاك الغاز الطبيعي بشكل غير مسبوق في عام ٢٠٢٣، والتوقعات بزيادة الطلب على الغاز بشكل كبير في عامي ٢٠٢٤ و ٢٠٢٥، مؤكداً على الدور الحيوي لأعضاء المنتدى والدول المراقبة لتحقيق الاستقرار في سوق الغاز العالمية، وضمان

إختم الاجتماع الوزاري الـ ٢٦ لمنتدى الدول المصدرة للغاز GECF أعماله مساء الأحد بإصدار بيان في طهران؛ مؤكداً على الدور المحوري للغاز الطبيعي في الدفع بعجلة التنمية الاقتصادية.

ونوهت الدول الأعضاء، في بيانها الختامي، إلى ضرورة القضاء على المجاعة وضمان الوصول العالمي إلى الطاقة. كما أكد البيان على أهداف المنتدى في دعم سيادة الدول الأعضاء الدائمة على مواردها الطبيعية، وتطويرها بكفاءة مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية الحفاظ على البيئة واستخدام الغاز الطبيعي وحمايته لصالح شعوبها. وأعرب ممثلو الدول الأعضاء عن تضامنتهم مع شعوب الشرق الأوسط في ظل الأحداث الجارية، كما عرّوا بضحايا العنف في المنطقة؛ وأشاروا إلى قرار محكمة العدل الدولية

المشاركة في الاجتماع السنوي للجنة المعنية بالشؤون الاقتصادية والتنمية المستدامة وفد برلماني إيراني يزور البحرين



زار وفد برلماني إيراني عاصمة البحرين "المنامة" للمشاركة في الاجتماع السنوي للجنة المعنية بالشؤون الاقتصادية والتنمية المستدامة التابعة للجمعية البرلمانية الآسيوية. وانطلق الاجتماع السنوي للجنة المعنية بالشؤون الاقتصادية والتنمية المستدامة التابعة للجمعية البرلمانية الآسيوية في عاصمة البحرين المنامة بحضور أعضاء هذه الجمعية.

وشارك الوفد البرلماني الإيراني المكون من محسن زنگنه، وعلي رضاسليمي، وعباس باي زاده، في الاجتماع. وسيناقش هذا الاجتماع أولاً الوثائق الأساسية ومقترحات التعديل المقدمة من الدول لتحديث النظام

الأساسي للجمعية البرلمانية الآسيوية، بما في ذلك حق التصويت وعدد أصوات كل دولة. وبعد ذلك ستقدم الدول المشاركة مقترحاتها بشأن القرار المدروس في الاجتماع المتخصص لهذه اللجنة. وعلى هامش هذا اللقاء، زار نواب بلادنا، مجلس النواب البحريني وتعرفوا على الإجراءات القانونية وسير عمل هذا البرلمان.

والتقى رئيس لجنة التنمية الاقتصادية والمستدامة بالمجموعة البرلمانية للجمهورية الإسلامية الإيرانية عباس باي زاده، رئيس مجلس النواب البحريني علي بن صالح الصلاح.

تقليص الفترة الزمنية لنقل البضائع والسلع عبر ممر الشمال - الجنوب

بدء تنفيذ مشروعين للنقل البحري والسككي بين إيران وروسيا



محافظ أوليانوفسك الروسية والقنصل الإيراني في مدينة قازان الروسية ومسؤولين من الهند وجمهورية أذربيجان وتركمانستان والعراق؛ بالإضافة إلى مسؤولين في شركات النقل ومسؤولين في ميناء ساليانكا الروسي - الإيراني.

هذان المشروعان يهدفان إلى تطوير ممرات النقل لتسهيل عملية تصدير البضائع من روسيا، وكذلك عملية استيراد روسيا للبضائع من إيران بشكل منتظم عبر ميناء أستارا الإيراني ومحافظة أوليانوفسك الروسية وموانئها الـ ١٣ على نهر فولغا الروسي الذي يصب في شمال بحر قزوين.

بدأت العمليات التنفيذية لمشروعين ترانزيتيين ولوجستيين للنقل البحري والسككي بين إيران وروسيا، يقلصان الفترة الزمنية لنقل البضائع والسلع عبر ممر الشمال - الجنوب الاستراتيجي الدولي.

المشروعان هما الربط السككي بين محافظة أوليانوفسك الروسية وميناء أستارا الإيراني على بحر قزوين؛ بالإضافة إلى طريق النقل البحري بين نهر فولغا الروسي (في شمال بحر قزوين) وبحر قزوين، وأن تنفيذ هذين المشروعين يقلص فترة البضائع والسلع في هذا الطريق من ٢١ يوماً إلى ٧ أيام. وحضر مراسم بدء الأعمال بهذين المشروعين،

قيرغيزيا تضاعف إستيراد الفاكهة من إيران

أعلنت اللجنة الوطنية للإحصاء في قيرغيزيا، الإثنين، أن استيراد الفواكه الطازجة من إيران تضاعفت خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري.

واستوردت قيرغيزيا ٢٢٠٠ طن من الفاكهة الطازجة بقيمة ١٥٠٠٠٠ دولار من إيران في الفترة من ديسمبر ٢٠٢٣ إلى أغسطس من هذا العام.

وبحسب هذا التقرير، مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠٢٣، والتي بلغت ١٢٠٠ طن بقيمة ٧٤٦ ألف دولار، فإن الإحصائيات المذكورة تظهر زيادة بمقدار الضعف، ووفقاً لتقرير هذه اللجنة، تعد أوزبكستان ثاني مصدر للفاكهة إلى قيرغيزستان بعد إيران.



أخبار قصيرة



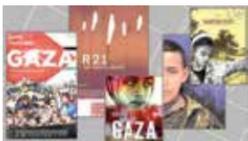
إقامة ندوة دولية بعنوان "مسؤولية المتدينين في مواجهة التحديات العالمية"

أقام مركز الحوار بين الأديان والثقافات التابع لرابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية في إيران أمس الإثنين ٩ ديسمبر/ كانون الثاني ٢٠٢٤ م ندوة دولية بعنوان "مسؤولية المتدينين في مواجهة التحديات العالمية" في العاصمة طهران.

وأقيمت هذه الندوة بالتعاون مع المركز الدولي للحوار بين الأديان والمذاهب في كازاخستان، والمستشارية الثقافية الإيرانية لدى أستانا، وذلك بحضور وفد رفيع المستوى من كازاخستان في طهران.

وشارك في هذه الندوة، رئيس لجنة الشؤون الدينية بوزارة الثقافة والإعلام الكازاخستانية "نوكيجانف يورجان بولاتخانوا"، والمستشار الأعلى لرئيس المركز الدولي للحوار بين الأديان والمذاهب الكازاخستاني "بولات سارسنبايوف"، وممثل الكنيسة الأرثوذكسية الروسية "الأب إيليا كاشيتسين"، وعدد من الشخصيات الدينية الكازاخستانية.

ومن الجانب الإيراني، شارك في الندوة، العضو في المجلس الأعلى للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية المولوي "محمد إسحاق مدني"، والأكاديمي الإيراني والعضو في هيئة التدريس في كلية الشريعة والمعارف الإسلامية بجامعة طهران "محمود واعظي"، ورئيس أساقفة الكنيسة الآشورية الشرقية "مارتن ساي بنيامين"، والمدير العام للشؤون الدولية في جامعة الأديان والمذاهب "حجة الإسلام شاه رفعتي"، ومستشارة رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية في شؤون المرأة والأسرة "فاطمة أبراهيمي"، وعدد من الشخصيات الدينية من إيران.



افتتاح مهرجان "سينما الحقيقة" برسالة تضامن مع أطفال غزة

انطلقت فعاليات مهرجان "سينما الحقيقة" بعرض فيلم عن غزة، يعكس آلامها ويخصص عائداته لعلاج أطفالها الجرحى. يوم الأحد (٧ ديسمبر/ كانون الثاني).

وتخلل حفل الافتتاح عرض الفيلم الوثائقي "حالة عشق" للمخرجة اللبنانية كارول منصور ومن إنتاج مي خالد، والذي يروي قصة الدكتور غسان أبو سته، الطبيب الفلسطيني الذي كرس حياته لعلاج ضحايا

العدوان الصهيوني في غزة. ويتميز الفيلم بمضمونه الإنساني، إذ سيخصص دخل عرضه لدعم صندوق الدكتور غسان أبو سته لعلاج الأطفال الجرحى في غزة، وذلك من خلال شركة الإنتاج "فوروارد فيلم بروداكشن". ورغم غياب فريق العمل المقيم في لبنان عن حضور المهرجان بسبب ظروف البلد، أرسلوا رسالة فيديو عرضت في الحفل. ويشهد المهرجان الذي يستمر حتى ١٥ ديسمبر/ كانون الثاني، مشاركة عدد من الأفلام الوثائقية الدولية والمحلية التي تعكس الواقع الإنساني والاجتماعي في مختلف أنحاء العالم.

الزوجة اللبنانية.. بين التضحية والريعية

وتلفت عرندس أن الزوجة اللبنانية لم تكن أقل عطاءً من الأم. ففي الحرب، فقدت الكثير من النساء أزواجهن، سواء بالاستشهاد أو بالإصابات التي أفقدتهن القدرة على الرؤية أو الحركة. لم تكن هذه النكبات عائقاً أمام المرأة اللبنانية، بل زادت إصراراً على مواصلة المسيرة. تحولت المرأة إلى طبيبة وممرضة تعالج جراح أزواجهن، واهتمت برعايتهم الصحية والنفسية. كانت ترافقهم في رحلة الشفاء، تدعمهم بحبها وصبرها، وتمنحهم الأمل في حياة جديدة. وفي الوقت نفسه، كانت أمّاً مسؤولة عن أطفالها، تحمل هم تربيته وتعليمهم وسط غياب الأب أو عجزه.

المرأة والمجتمع.. منارة للعطاء

وتؤكد الدكتورة عرندس أنه لم يقتصر دور المرأة اللبنانية على أسرتها فقط، بل كانت عنصرًا فاعلاً في المجتمع. ففي عمليات كبرى مثل عملية البعير، التي أصابت العديد من الشباب اللبناني بفقدان البصر أو الأطراف، كانت المرأة اللبنانية حاضرة بقوة. قدمت الدعم النفسي والمادي للجرحى وأسره، وأسهمت في التخفيف من آلامهم ومعاناتهم. أصبحت المرأة صوت من لا صوت له، ويد العون التي تمتد للجميع. شاركت في جمع التبرعات، وتنظيم حملات الإغاثة، وتقديم الرعاية الإنسانية للمصابين. أظهرت للعالم كيف يمكن للمرأة أن تكون رمزاً للقوة والحب في مواجهة المأسى.

رسالة أمل وعبرة للمجتمعات الأخرى

ولفتت الدكتورة بأن المرأة اللبنانية ليست مجرد نموذج للصمود، بل هي رسالة للعالم بأسره. تقول هذه الرسالة إن المرأة قادرة على صنع التغيير، وإن دورها في بناء المجتمعات لا يقل أهمية عن دور الرجال. رغم الألم والخسارة، لم تفقد المرأة اللبنانية روحها ولا أملها. ظلت تؤمن بالغد، وتعمل على بناء مستقبل أفضل لأبنائها ووطنها. قصة المرأة اللبنانية ليست فقط عن الألم، بل هي قصة عن الأمل الذي لا يموت، والقوة التي لا تنكسر، والتضحية التي لا حدود لها.

هذا الصمود، وهذه التضحيات، تجعلنا نتأمل دور المرأة في مواجهة الحروب والأزمات في كل مكان، ونستلهم من المرأة اللبنانية نموذجاً حياً للصبر والقوة، وحب الوطن.



أصبحت المرأة اللبنانية صوت من لا صوت له، ويد العون التي تمتد للجميع. شاركت في جمع التبرعات، وتنظيم حملات الإغاثة، وتقديم الرعاية الإنسانية للمصابين وأظهرت للعالم كيف يمكن للمرأة أن تكون رمزاً للقوة والحب في مواجهة المأسى

في قوة التأثير في تحديد الموقف فهو العادات والأعراف الاجتماعية السائدة في بلاد المسلمين، والتي لا تجيز للمرأة القيام بدورها في الحياة العامة، وكشفت بعض تصريحات الفقهاء عن اعتراف بتأثير البيئة في دراستها نماذج من الأسئلة الموجهة إلى الفقهاء والأجوبة التي تلقفتها منهم كما وردت بحرفيتها. تعدّ دراسة الدكتورة خديجة المحميد واحدة من المحاولات التي تسعى لتغيير واقع المرأة في المجتمعات الإسلامية عبر تغيير النظرة إليها إضافة إلى تمييزها

والتقاليد الاجتماعية السائدة والمتوارثة. كما تجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة تستطلع آراء وفتاوى فقهاء معاصرين من مختلف المدارس الإسلامية المؤثرة ومختلف الدول العام في المجتمع الكويتي والذي أظهر أن العامل الأول والرئيس في تحديد موقف الإنسان المسلم من الحقوق السياسية للمرأة هو تأثير فتاوى فقهاء الإسلام؛ لأنه يرى أن هذه الفتاوى تمثل الرأي الأقرب إلى تعاليم القرآن الكريم والسنة الشريفة. أما العامل الثاني

من المدارس الفكرية الرئيسية والمؤثرة في عموم الساحة الإسلامية. ولا بد من القول هنا إن الدراسات السابقة إما كانت تقر بأن الإسلام يجيز جميع المناصب والوظائف السياسية للمرأة من دون ضرورة الرجوع في ذلك إلى أسس الفقه والعقيدة الإسلامية كمعظم الدراسات الليبرالية، أو كما في دراسات المدرستين الأخريين إذ تؤمن إحدهما بأن الإسلام قد حرم كل المهام السياسية على المرأة، والثانية ترى أنه أجاز لها بعضها بالاستناد إلى العادات

صدر "كتاب موقع المرأة في النظام السياسي الإسلامي" عن مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي وضمن سلسلة الدراسات الحضارية، للدكتورة خديجة المحميد وهي باحثة في الفكر الإسلامي من الكويت وناشطة في مجال حقوق المرأة. يتضمن الكتاب دراسة اجتماعية وفقهية تهدف إلى البحث عن موقع المرأة في النظام السياسي الإسلامي والدكتور تعرض في كتابها وتحلل ثلاث دراسات سابقة في الحقوق السياسية للمرأة في الإسلام وكل واحدة منها تمثل مدرسة إسلامية

موقع المرأة في النظام السياسي الإسلامي

كتاب



المرأة اللبنانية أيقونة للتضحية والعطاء

كاتبة وناشطة لبنانية للوفاق:

في الصراع بين الحق والباطل يبرز دور المرأة المؤمنة في تهيئة الظروف وصناعة عباد الله؛ ومواجهة الاستكبار والاحتلال الصهيوني. وقد برز دورها بوضوح في جهاد المقاومة الإسلامية في لبنان في زمن الاحتلال وبعد التحرير ودحره عن الجزء الأكبر من الأراضي اللبنانية، وفشله في تحقيق مأربه، وذلك بسبب جهود ثلة من المقاومين المؤمنين بنهج أهل البيت (ع) وولاية الفقيه المباركة، وتضحيات نساء مجاهدات، قدام أبناءهن شهداء ومعتقلين المؤمنين بنهج أهل البيت (ع) وولاية الفقيه المباركة، وتمتد لثلاثين عاماً، وقد سجل تاريخ المقاومة

وفي الحرب العدوانية الصهيونية الأخيرة على لبنان كان للمرأة دور بارز فكانت الصامدة في قريتها والمشرفة على النازحين في أماكن نزوحهم المختلفة والمرمضة والطبيبة التي لم تترك ميدان عملها، وكانت المرأة التي وقفت أمام منزلها المدمر لتعلن ثباتها مع المقاومة وتفتدي بيتها ومالها للمقاومة ولسيد شهداء الأمة السيد حسن نصر الله وكانت الأم والزوجة التي دفعت بولدها إلى الجبهة بكل طيبة خاطر، هذه المرأة وأمام استشهاد أبنائها وتدمير منزلها ومعاناتها في النزوح وقفت شامخة تردد قول قديتها السيدة زينب (ع) ما رأيت إلا جميلاً. عن هذه المرأة المجاهدة وموقفها في حرب تدميرية هدمت كل شيء في إرضاء مجتمع المقاومة وباءت محاولاته بالفشل، عن هذه الحرب وتداعياتها على المجتمع اللبناني بكل مكوناته، أجرت صحيفة الوفاق حواراً مع الكاتبة والناشطة اللبنانية الدكتورة بتول عرندس وفيما يلي نصه:

الوفاق
سهامه مجلسي

قدرته على الصمود والوقوف من جديد. الصبر هنا ليس مجرد احتمال الأذى، بل هو أداة لتحويل الألم إلى فرصة للتطور والنهوض. من بين الركام، نعلم أن قيمة الإنسان لا تكمن في ما يملكه، أو في مظاهر التفاخر التي قد تحكم الحياة اليومية، بل في قدرته على العطاء، التسامح، ومد يد العون للأخرين. الحروب تعزّي زيف الامتيازات الدنيوية وتجعلنا ندرّك أن ما يميزنا كأفراد ليس ما نظهره للأخرين، بل ما نحمله في أرواحنا من إنسانية وعطاء.

صمود يكتب التاريخ
تشير الدكتورة بتول عرندس إلى أن في أحلك اللحظات وأصعب المواقف، تجلت قوة المرأة اللبنانية وصمودها كأيقونة للتضحية والعطاء، خاصة خلال فترات الحرب والقصف والدمار. تحملت المرأة اللبنانية مسؤوليات جسيمة لم تتوقف عند حدود الأسرة، بل امتدت لتشمل المجتمع بأسره، وكانت دائماً في مقدمة الصفوف لمواجهة المحن.

إنها فرصة لإعادة التفكير: هل جعلتنا الحرب أكثر قرباً من الآخرين؟ هل صقلتنا التجربة لتكون أشخاصاً متواضعين، لا ننظر إلى أنفسنا على أننا أفضل من غيرنا بسبب ما نملكه أو ننجزه، بل بما نقدمه من حب وصدق؟ وكما قال الإمام علي (ع): "اغف عن المسيء تكرم."

"الحرب: ميدان الأمل وبناء الروح"
تعتبر الدكتورة عرندس أنه لطالما كانت الحروب جرحاً عميقاً في حياة الشعوب، تخلف وراءها دماراً مادياً ونفسياً واجتماعياً. لبنان، هذا البلد الصغير في مساحته والكبير في معاناته، شهد عقوداً من الصراعات التي لم تترك بيتاً إلا وطرقت به ألم الفقد أو التشريد أو الخوف. ومع ذلك، وسط هذا البلاء العظيم، تبرز فرصة ذهبية للتأمل والتعلم من التجربة، لجعل الحرب مدرسة لإعادة بناء الذات. وبعد الصبر والصمود أهم دروس هذه الحرب، قال تعالى: "وَلْيَسْتَأْذِنُوا بَيْنَ يَدَيْهِمْ بِسَبْتٍ" مَنْ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصِ مَنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالْمَقْرَبَاتِ وَيَسْأَلِ الصَّابِرِينَ" (البقرة: ١٥٥).

تشير الدكتورة عرندس بأن الحروب اختبارات للصبر والتحمل، وقد أثبت الشعب اللبناني، رغم كل الأزمات،

استقلال تايوان عند مغادرة منصبه، إلى تفافم المخاوف الخاصة للصين. إذا عاد روبرت لايتهايزر، الممثل التجاري الأمريكي في إدارة ترامب الأولى والمؤيد للتعريفات الجمركية، كمستشار، فسيعتبر نظراؤه الصينيون هذا التعيين إشارة إلى أن أمريكا مصممة على الانفصال الاقتصادي. يُعد منح المناصب الرئيسية في إدارة ترامب لأعضاء مجلس الشيوخ المعادين للحزب الشيوعي، مثل توم كوتون وماركو روبيو، تحذيراً للصين.

ناقش خبراء الأمن القومي الصينيون ما إذا كان ترامب سيُجبر في فترته الثانية على اتخاذ موقف متطرف من قبل المناهضين للصين أم لا. قد يكون حلم ترامب إغراءً لشيء للبدء في مساومة كبرى، وهو الزعيم الذي وصف بأنه ممتاز في حكم الصين. توقع مسؤولو إدارة ترامب الأولى أن يحصل ترامب على امتيازات استثنائية من الصين للتوصل إلى اتفاق طويل الأمد.

الإستفادة من أحادية ترامب

سعت الصين لعقود وراء قادة الأعمال الأمريكيين لتقديم المشورة للرؤساء حول البراغمة والتعريفات على التعايش المريح. مع نهاية فترة ترامب الرئاسية الأولى، فقد العديد من المروجين في وول ستريت وغيرها نفوذهم في الرئاسة. قد يأمل المسؤولون الصينيون أن يلعب إيلون ماسك، الذي استثمرت شركته تسلا للسيارات بكثافة في الصين، دوراً مهماً في فترة ترامب الرئاسية الثانية.

ومع ذلك، قبل القادة الصينيون الانفصال الاقتصادي تماماً. مع إضعاف العلاقات الاقتصادية، تتشابه العلاقة الثنائية بشكل متزايد مع المناقشة الجيوسياسية البحتة. وبالتالي، تبحث الصين عن طرق للاستفادة من أحادية ترامب وعداته تجاه الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية الأخرى. قدمت الصين نفسها بالفعل كنموذج وقائد طبيعي للدول النامية، جالبة رأس المال والبنية التحتية إلى إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. اتهمت الصين بايدن بالانحياز للكيان الصهيوني في حرب غزة أو لامت إدارته على خلق حواجز تجارية أمام التكنولوجيا الخضراء الصينية، مصورة أمريكا كمتنمر آسائي. ستتصاعد هذه الاتهامات عند تشكيل إدارة ترامب الثانية.

ومع ذلك، في الواقع، تضررت الصين من سياسة ترامب "أمريكا أولاً". على سبيل المثال، تعزز الصين إزالة الكربون من اقتصادها لكنها تحتاج إلى تحرك مواز من أمريكا، حتى لا تكون وحيدة في تحمل تكاليف التحول الأخضر. ترامب، الذي يعتبر تغير المناخ "خدعة"، لا يرى أي فائدة في التعاون.



رغم التحديات المحتملة

كيف ستحاول الصين الإستفادة من عودة ترامب؟

العام، أكد أن على تايوان أن تدفع لأمريكا تكاليف الدفاع عنها، وشكا من أن صناعة أشباه الموصلات المتقدمة في تايوان "دمرت كل أعمالنا الرخيصة". صدم ترامب في فترة رئاسته الأولى مستشاريه المؤيدين للحرب باستخفافه بأهمية تايوان في المحادثات الخاصة. لكنه سمح لهم بإقامة عروض علنية لدعم تايوان بحثاً عن النفوذ. كانت السفن الحربية الأمريكية غالباً ما تتحرك عبر مضيق تايوان، ووافقت إدارته على بيع المزيد من الأسلحة للبلاد. قال في حملته الانتخابية إن على تايوان أن تدفع أربعة أضعاف تكلفتها الحالية للدفاع عن نفسها، وأن تلتزم بإنفاق ١٠٪ من ناتجها المحلي الإجمالي على القوات المسلحة. هذه السياسة مزعجة ومكلفة لكل من القادة الصينيين والسياسيين التايوانيين.

من وجهة نظر قادة الحزب الشيوعي الصيني، يُعد فوز دونالد ترامب في الانتخابات تأكيداً لرؤيتهم حول تراجع أمريكا وتدهورها

تحديات متوقعة

ستؤدي عودة مايك بومبيو، الذي ألقى خطاباً في مكتبة نيكسون عندما كان وزيراً للخارجية ودعا الشعب الصيني للثورة ضد حكم الحزب الشيوعي الصيني، ودعم

على حلفاء أمريكا أيضاً. سيتحقق النجاح المثالي للصين إذا نفذ ترامب وعده الآخر بإنهاء الحرب في أوكرانيا سريعاً. إذا قبل نصيحة حليفه الانتخابي جي.دي. فانس، فمن المحتمل أن تكون اتفاقية سلام قاسية وفقاً للشروط المؤيدة لروسيا. يقول خير أمني في مركز أبحاث حكومي صيني، مشيراً إلى ضمان الدعم المستمر من جو بايدن، إن المسؤولين الصينيين سيكونون سعداء إذا توقف ترامب عن دعم أوكرانيا. لن تتردد الصين في خلق شرخ بين أمريكا وحلفائها في أوروبا وآسيا، قائلة إن وعود أمريكا لا قيمة لها.

علاوة على ذلك، لدى الصين فرصة ذهبية لإضعاف معنويات تايوان. يقول الخبير الأمني "نحن نقول لشعب تايوان، لا تعتمدوا على أمريكا". السياسة الأمريكية القديمة هي الغموض المتعمد بشأن الدفاع عن تايوان. شوش بايدن هذه الرسالة بقوله إن تايوان ستحظى بدعم الشعب الأمريكي إذا هاجمتها الصين. أما ترامب، فقد امتنع عن القول ما إذا كانت القوات الأمريكية ستدافع عن تايوان أم لا. لكنه خلال حملته الانتخابية هذا

الشخصية. لقد فسروا فوزه عام ٢٠١٦ على أنه نتيجة للشعبوية، الناجمة عن عدم المساواة وتجرد المجتمع الأمريكي من العواطف. ومن غير المرجح أن تؤدي إعادة انتخابه رئيساً إلى تغيير في هذه النظرة. يواجه حكام الصين تحدياً يتمثل في الاستفادة من عودته إلى السلطة مع تجنب مخاطر فترته الرئاسية الثانية. بالنسبة لشي جين بينغ، الزعيم الصيني، ستبدأ حالة عدم اليقين في الأيام الأولى من الفترة الرئاسية الثانية لترامب.

فرص ذهبية

إذا تحققت وعود ترامب الانتخابية، فسيبدأ عودته إلى واشنطن بإعلان زيادة التعريفات الجمركية على واردات الدول التي تتمتع بميزان تجاري إيجابي مع أمريكا. والصين، على وجه الخصوص، مستهدفة. لا يمكن للاقتصاد الصيني الضعيف تحمل التعريفات الجمركية البالغة ٦٠٪ التي هددت ترامب بفرضها على المنتجات الصينية. لكن الصين لديها فرصة لخلق انقسام في الغرب إذا فرض تعريفات جمركية

الشخصية. لقد فسروا فوزه عام ٢٠١٦ على أنه نتيجة للشعبوية، الناجمة عن عدم المساواة وتجرد المجتمع الأمريكي من العواطف. ومن غير المرجح أن تؤدي إعادة انتخابه رئيساً إلى تغيير في هذه النظرة. يواجه حكام الصين تحدياً يتمثل في الاستفادة من عودته إلى السلطة مع تجنب مخاطر فترته الرئاسية الثانية. بالنسبة لشي جين بينغ، الزعيم الصيني، ستبدأ حالة عدم اليقين في الأيام الأولى من الفترة الرئاسية الثانية لترامب.

الشخصية. لقد فسروا فوزه عام ٢٠١٦ على أنه نتيجة للشعبوية، الناجمة عن عدم المساواة وتجرد المجتمع الأمريكي من العواطف. ومن غير المرجح أن تؤدي إعادة انتخابه رئيساً إلى تغيير في هذه النظرة. يواجه حكام الصين تحدياً يتمثل في الاستفادة من عودته إلى السلطة مع تجنب مخاطر فترته الرئاسية الثانية. بالنسبة لشي جين بينغ، الزعيم الصيني، ستبدأ حالة عدم اليقين في الأيام الأولى من الفترة الرئاسية الثانية لترامب.

أخبار قصيرة



كوريا الجنوبية: ندرس فرض حظر السفر على الرئيس "يون سيوك يول"

قالت الشرطة الكورية الجنوبية إنها ستنتظر في فرض حظر على سفر الرئيس يون سيوك-يول للتحقيق في الاتهامات المتعلقة بإعلان الأحكام العرفية الأسبوع الماضي، كما لم تستبعد استجوابه شخصياً. وبحسب وكالة الأنباء الكورية الجنوبية "يونهاب"، قال وونغ-سو، وهو مسؤول كبير في الشرطة، للصحفيين في إفادة صحفية: "لا قيود فيما يتعلق بالأشخاص أو المواد المتعلقة بموضوع التحقيق". وأفاد مسؤولون أنه تم فرض حظر سفر على وزير الداخلية السابق لي سانغ-مين، في انتظار التحقيق في دوره في إعلان الأحكام العرفية الفاشل الأسبوع الماضي.



ترامب يضع شرطاً للبقاء في الناتو

أكد الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، خلال حديثه مع شبكة "NBC" الأمريكية، أن الولايات المتحدة ستبقى في حلف "الناتو" في حال حفاظ الأعضاء على مستوى مساهمتهم في الحلف. وقال ترامب عندما سئل عما إذا كانت الولايات المتحدة ستبقى في حلف شمال الأطلسي في حال فوزه بالانتخابات الرئاسية المقبلة: "إذا دفعوا فواتيرهم.. بالتأكيد". وفاز ترامب في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في نوفمبر الماضي، ليصبح أول سياسي أمريكي يعود إلى البيت الأبيض منذ القرن الـ١٩، بعد انقطاع أربعة أعوام، بسبب خسارته أمام المرشح الديمقراطي جو بايدن برئاسة البلاد عام ٢٠٢٠.



قيرغيزستان تؤكد على ضرورة التعاون مع أفغانستان

رحب "حمد الله فطرت"، نائب المتحدث باسم حكومة طالبان، بتصريحات رئيس قيرغيزستان حول ضرورة التعامل مع أفغانستان. كما دعا باقي دول العالم إلى اتباع نهج إيجابي والتعامل مع أفغانستان على أساس المصالح المشتركة، على غرار موقف قيرغيزستان. وكان صدر جباروف، رئيس قيرغيزستان، قد دعا مؤخراً قادة الدول الأوروبية والحكومة الأمريكية إلى الاعتراف بحكومة طالبان وتحرير الأرصدة الأفغانية المجمدة من أجل مستقبل الشعب الأفغاني. وأشار جباروف إلى أن قيرغيزستان قد رفعت حركة طالبان من قائمة المنظمات المحظورة في البلاد، مؤكداً على ضرورة تعزيز التعاون مع كابول. وقال جباروف: "إن تدهور الأوضاع في أفغانستان قد يؤثر سلباً على منطقتنا، ولهذا السبب لا ننكر تعاوننا مع الحكومة الأفغانية الحالية".

وزير الدفاع الألماني يرفض تقييد دور الجيش في المدارس



لمستقبل مهني في الجيش الألماني. والشباب لا يحثون الطلاب على

ورفض بيستوريوس هذه

الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب ساره فاغنكنشت في ولاية براندنبورغ. وحتى الآن، كانت مدارس براندنبورغ تتخذ قراراتها بشكل مستقل بشأن دعوة جنود الجيش الألماني إلى المدارس، وقال في تصريحات له: "يجب أن تكون مهمة الضباط الشباب جزءاً من العملية التعليمية في المدارس". وقال لوكالة الأنباء الألمانية: "لذلك، أود أن تتم دعوة الضباط الشباب بشكل منتظم إلى المدارس، ويفضل أن يكون ذلك مع ممثلي المجتمع المدني". وجاءت تصريحاته هذه رداً على برامج

في ظل الجدل المتصاعد حول العلاقة بين المؤسسة العسكرية والتعليم في ألمانيا، أعرب بوريستوريوس وزير الدفاع الألماني عن معارضته للقيود الجديدة المفروضة على وصول الجيش الألماني إلى المدارس، وقال في تصريحات له: "يجب أن تكون مهمة الضباط الشباب جزءاً من العملية التعليمية في المدارس". وقال لوكالة الأنباء الألمانية: "لذلك، أود أن تتم دعوة الضباط الشباب بشكل منتظم إلى المدارس، ويفضل أن يكون ذلك مع ممثلي المجتمع المدني". وجاءت تصريحاته هذه رداً على برامج

الانضمام إلى الجيش، بل يناقشون معهم السياسات الأمنية، بما في ذلك مهام الجيش لضمان الأمن. وأضاف: "في وقت تزداد فيه التهديدات بشكل كبير، أعتقد أنه من المهم أن يفكر الشباب في هذا الأمر. يجب أن تكون هناك شفافية في هذا الشأن. لا يمكن اعتبار الأمن أمراً مسلماً به. نحن بحاجة إلى رجال ونساء على استعداد لحماية بلادنا والدفاع عنها عند الضرورة." كما أشار إلى أن تسع ولايات فيدرالية قد أبرمت اتفاقيات تعاون مع الجيش لعمل الضباط الشباب، وأن هناك تجارب إيجابية من كلا الطرفين.



رئيس مركز التعليم والبحوث الإدارية ومكافحة الفساد في الهيئة العامة للتفتيش للوفاق:

سلاح العلم والبحث في أيدي المحاربين ضد الفساد

٦ الوفاق

زهراء مرادي

الفساد مثل الأسد يدمر نسيج المجتمع ويؤثر على جميع جوانب الحياة فيه. لهذا السبب، يجب أن يتم التعامل مع مكافحة الفساد بدقة ووعي في جميع المجتمعات. يجب على الأجهزة المسؤولة عن مكافحة الفساد أن تؤدي واجباتها بدقة واهتمام، مع الوعي بالموضوعات المختلفة. وأحد أهم الأنشطة التي يمكن القيام بها في كل بلد لمكافحة الفساد هي إجراء أبحاث علمية وموضوعية حول الموضوعات ذات الصلة. إن القيام بهذه الأمور بالطريقة الصحيحة يعني أننا قد زدنا الأجهزة المسؤولة بالعلم والوعي حول الموضوع، وقدمنا لها تجارب الشعوب الأخرى للاستفادة منها في مواجهة وباء الفساد.

في إيران، «مركز التعليم والبحوث الإدارية ومكافحة الفساد في الهيئة العامة للتفتيش» هو الجهة الرئيسية التي تتحمل هذه المسؤولية. ولهذا السبب، وبمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الفساد، أجرت صحيفة الوفاق مقابلة مع حجة الإسلام الدكتور محمد أمين كياخي فرزانه، رئيس هذا المركز، وللحصول على معلومات أكثر دقة حول الأبحاث العلمية وأنشطة هذا المركز وعملية مكافحة الفساد بشكل عام في إيران، اليكم نص المقابلة.

بشكل عام، ما هو دور الهيئة العامة للتفتيش في تعزيز النزاهة الإدارية ومكافحة الفساد في إيران؟

تعتبر الهيئة العامة للتفتيش في دستورنا ضمن السلطة القضائية، وللتعرف على مكانتها يجب أولاً فهم المنظومة الفكرية للدستور حتى تتمكن من تحليل مكانة هذه الهيئة بناءً عليها. لدينا في النظام الفكري لدستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية ثلاث سلطات، وكل واحدة من هذه السلطات لها وظيفتها الخاصة. أي أن السلطة التشريعية مسؤولة عن التشريع، والسلطة التنفيذية مسؤولة عن تنفيذ القوانين، والسلطة القضائية لها وظيفة رقابية وقضائية في آن واحد. في المادة ١٥٦، تعتبر السلطة القضائية سلطة مستقلة. في بعض دول العالم، تُعتبر السلطة القضائية تحت السلطة التنفيذية، لكن المشرع الأساسي للجمهورية الإسلامية الإيرانية اعتبر السلطة القضائية كسلطة مستقلة بجانب السلطين الآخرين.

القانون مكانة خاصة في بلدنا، حيث يجب أن تحمي السلطة القضائية القانون بالإضافة إلى الرقابة التي تقوم بها السلطة التشريعية (البرلمان). تم تعريف حماية القانون في وجهين بموجب المادة ١٥٦. الأولى هي الرقابة على تنفيذ القوانين بشكل صحيح في المحاكم والقضايا، والثانية هي ما يتعلق بالهيئات التنفيذية بموجب المادة ١٧٤ من الدستور.

توجهنا المادة ١٧٤ من دستورنا إلى أنه رغم الانتباه إلى مبدأ فصل السلطات في الدستور ومنظومته الفكرية، نحن نؤمن بأنه يجب أن تخضع القوانين أيضاً لرقابة السلطة القضائية، وبالتالي فإن منظمة التفتيش العامة للبلاد ملزمة بضمان تنفيذ القوانين بشكل صحيح أو ضمان مبدأ سيادة القانون في الهيئات التنفيذية. كما تم تعريف الهيئات التنفيذية بموجب المادة ٥ من «قانون إدارة الخدمات العامة»، وتشمل جميع الهيئات التي تقدم خدمات عامة في البلاد وتحمل هذه المسؤولية.

لذلك يمكننا القول إن الوجه الأول للهيئة العامة للتفتيش هو مسؤولية الرقابة المبنية على تنفيذ القوانين بشكل صحيح، والتي تعد واحدة من المهام الخمس للمادة ١٥٦، وهي في الواقع تضمن مبدأ سيادة القانون.

وفي الوقت نفسه، فإن ضمان مبدأ سيادة القانون يخلق مقدمة ثانية وهي ضرورة دراسة ورقابة الفساد الناتج

عن انتهاك القوانين. إن الدستور لدينا جاء ليأخذ بعين الاعتبار معنى الفساد الذي يمكن أن نشير إليه باسم «انتهاك القانون». لأن المفترض هو أن القانون لا يخلق فساداً بل هو ضد الفساد نفسه. لذا فإن منع الفساد والوقاية منه ومواجهته برؤية قانونية هو مسؤولية الهيئة العامة للتفتيش في البلاد.

«سوء سير الأمور» يعني عدم تنفيذ القوانين بشكل مناسب؛ لذا، إذا اعتبرنا سوء السير بيئة لانتشار لفساد في البلاد، فإن مكافحة الفساد تندرج ضمن صلاحيات الهيئة العامة للتفتيش. وقد تم التركيز على هذه المكانة في الدستور وفي قانون تأسيس الهيئة العامة للتفتيش الصادر عام ١٩٨٤، والذي شهد لاحقاً تعديلات وإضافات، كما تم اعتبار الهيئة العامة للتفتيش كأمانة للأجهزة الرقابية في المادة ٢٨ من قانون «تعزيز النزاهة الإدارية ومكافحة الفساد» الصادر عام ٢٠٠٨، كأعلى وأشمل جهاز رقابي في البلاد.

تتطلب هذه المكانة في القوانين العادية قاعدة علمية ومحتوى تعليمي وبحثي، لذا فإن «مركز التعليم والبحث في النزاهة الإدارية ومكافحة الفساد» في الهيئة العامة للتفتيش تحت إشراف رئيس الهيئة، يتولى إنتاج الأدبيات المحلية، والاستفادة من التجارب المقارنة مع التركيز على مقارنة تجارب الدول المختلفة في مجالات مثل الوقاية، وقد حاول

خلال الخمسة عشر عاماً الماضية أن يكون بمثابة العنق المدبر للهيئة التي يمكننا اعتبارها أرقى مؤسسة لمكافحة الفساد في البلاد.

في إيران، المجموعة المتخصصة العلمية والتعليمية والبحثية التي تقدم محتوى تعليمياً لجميع الفئات المستهدفة من الأطفال والمراهقين إلى البالغين، ومن الموظفين إلى المواطنين بشكل عام عبر التعليم المتخصص والتعليم العام هي مركزنا. وهذا المركز لديه القدرة على أن يكون نقطة اتصال لبعض المجموعات العلمية خارج البلاد مع المجموعات الداخلية. لقد حاولنا في السنوات الماضية القيام بمبادرات في مجالات مثل التعليم العام وتعليم مسؤولي الأجهزة التنفيذية وإنتاج محتوى لفئات معينة مثل الأطفال والمراهقين ومسؤولي الأجهزة التنفيذية، بالإضافة إلى العلاقات الدولية مع مختلف المنظمات الدولية، ونتمنى أن نطورها في المستقبل.

ما تأثير المساعدات العلمية والبحثية لهذا المركز على السياسات والنهج في الهيئة العامة للتفتيش في إيران وعملية مكافحة الفساد في البلاد؟

لقد حاول مركز التدريب والبحث خلال العامين الماضيين أن يحدد وظائف جديدة تستند إلى وثيقة التحول والتقدم في السلطة القضائية.

كانت الوظيفة الأولى والمهمة هي التركيز على مجال الوقاية، الذي تم قبوله أيضاً من قبل الدول المختلفة في اتفاقية مريدا. في هذا السياق، وبالاعتماد على الوظائف المدروسة، اقترحنا إنشاء هيكل يسمى «مكتب الرصد والوقاية من الفساد» في المركز، وقد قدمنا هذا الاقتراح وفقاً للمبادئ الإدارية والتنظيمية في البلاد، والحمد لله، بفضل التعاون الذي أقمنه مع المنظمة الإدارية للتوظيف، تم قبول الاقتراح من قبلها، وسيتم إنشاء هذا المكتب المقترح العام المقبل. وهذا يعني تنفيذ أحد فصول اتفاقية مريدا التي لم تُنفذ بعد في البلاد.

المجال الثاني هو موضوع التعليم، لقد حاولنا توسيع نطاق التعليم ليشمل المجتمع بأسره من خلال وسائل الإعلام، ومن خلال مذكرات التعاون العلمي إلى النخب، وأخيراً من خلال التعاون مع المعاملات الاستراتيجية للسلطة القضائية على مستوى الأجهزة التنفيذية وفقاً لوثيقة التحول القضائي. ونتيجة لهذه الجهود، تم توقيع أكثر من ١٠ مذكرات تفاهم مع أفضل الجامعات في البلاد، بما في ذلك جامعة طهران، وجامعة علم وصنعت، وجامعة شيراز وبعض هيئات صنع القرار مثل مجلس صيانة الدستور ومجمع تشخيص مصلحة النظام وبعض الهيئات الأخرى.

هذه مقدمة أولى لكي تتمكن من إيصال تعليمنا إلى النخب العلمية في البلاد. وتوسيع نطاقنا وتبادلنا العلمية. وإن أحد الأحداث الجيدة التي حدثت في هذا المجال هي تأسيس «مركز التفكير للصحة الإدارية ومكافحة الفساد» في جامعة الإمام الصادق (ع) من خلال مذكرة تفاهم وقعناها مع هذه الجامعة.

نأمل أن تنجح الجامعات الأخرى تدريجياً نحو إنشاء مراكز تفكير في هذا المجال، حيث تعتبر مراكز التفكير نقطة اتصال بين الجامعات والمنظمات، ويمكن أن تكون نقطة وصل لنقل تجارب المنظمات إلى المجال الأكاديمي، ونقطة اتصال للاستفادة من أفكار الأكاديميين في الهيئة العامة للتفتيش.

بجانب هذا الموضوع، وكما أشرت، فقد وقعنا مذكرة تفاهم لتعزيز التعليم العام سواء عبر الصوت أو الصورة مع منظمة الإذاعة والتلفزيون. ومؤخراً، أبرمنا مذكرة تفاهم مع شركة النقل «همراه أول» ومنصة «شاد». تعتبر منصة «شاد» الشبكة الاجتماعية الخاصة بالطلاب في إيران» منصة جيدة للأطفال والمراهقين، وقد بدأنا بعض الأنشطة لنستفيد من هذه المنصة. خاصة وأن الأطفال والمراهقين في البلاد سيكونون هم صناع التحولات المستقبلية. لذلك، بدأنا مجال الوقاية منذ سنوات الطفولة أو المراهقة، ونأمل أن تكون هذه النقطة نقطة إيجابية ونستطيع تعزيزها بمساعدة وزارة التربية والتعليم. لذلك، تم السعي لجعل التعليم في هذين المستويين تحولاً جاداً. وفقاً لهذا الهدف، حاولنا أيضاً تعزيز إنتاج المحتوى.

أي إنتاج محتوى يتناسب مع الأطفال والمراهقين، والفئات العامة للسلطات ومجالات الإعلام... وحتى الآن تم طبع أكثر من ٥٠ كتاباً معنوناً، ونأمل أن يتم طبع حوالي ٣٠ عنواناً آخر حتى

نهاية العام. في مجال الأجهزة التنفيذية أيضاً، ويفضل التعاون الذي أقمنه مع نائب رئيس السلطة القضائية المحترم، قمنا بإدراج موضوعي تضارب المصالح والشفافية وتعليم الأجهزة التنفيذية في وثيقة التحول القضائي. ويعتبر هذان الموضوعان جزءاً من البرامج المهمة للسلطة القضائية ويتولى مركز التدريب والبحث مسؤوليتهما. نأمل أنه مع استقرار الحكومة الجديدة اعتباراً من أواخر ديسمبر، سنبدأ دورات تدريبية متخصصة وقائية للمديرين التنفيذيين مع إعطاء الأولوية للأجهزة الأكثر عرضة للفساد.

هذا العمل يحدث لأول مرة في البلاد وهو غير مسبق في تاريخ الهيئة العامة للتفتيش. بخلاف مجال التعليم، نسعى لتعزيز إنتاج المحتوى المتخصص باللغة الفارسية، وإذا لزم الأمر باللغات الأخرى مثل الإنجليزية أو العربية.

من خلال هذا العمل، نحن نعزز أدوات الدعم لدينا من المجتمع العلمي. فقد أعلننا عن دعوات مختلفة وقد قبلت بالترحيب بفضل الله. على سبيل المثال، لدينا عدة مشاريع كبيرة مع أفضل الجامعات والمجموعات العلمية في البلاد. مثلاً، قمنا بمشروع كبير حول تضارب المصالح مع مجموعة الجهاد الجامعي، وتم جمع نتائجه ضمن ٢-٣ مجلدات.

وعلى صعيد الشفافية، فقد بدأنا رصد الشفافية في البلاد بمساعدة المؤسسات الجامعية منذ بداية العام، ونأمل أن تتمكن من تحقيق نتائج جيدة حتى نهاية العام. وفي النهاية، كانت وجهتنا الرئيسية في منظمة التفتيش هي أنه بجانب جميع هذه الإجراءات، يمكننا أن نجعل مجال الوقاية، ومجال السياسات، ومجال وضع السياسات، وأخيراً مجال مكافحة الفساد علمياً بقدر الإمكان، لأن اعتقادنا هو أنه إذا لم تكن هذه المجالات علمية، فلن نصل إلى نقطة التميز.

ما هي قراءتكم لمستقبل مكافحة الفساد والوقاية منه في إيران، وخاصةً تطلعات المركز؟ وكيف تسير العملية بشكل عام في البلاد وفي الهيئة، وخاصةً في المركز؟

أحد النقاط الملحوظة في مجال مكافحة الفساد هو الاستشراف المستقبلي في مجال الفساد. هذه القضية والاحتياج تعني أن البلاد يجب أن تولي اهتماماً أكبر لموضوع الفساد. الفساد له علاقة ثنائية قوية مع رأس المال الاجتماعي، وإهدار الموارد، والتماسك الاجتماعي، والثقافة العامة، والثقة العامة لدينا.

جميع المفكرين يعتبرون أن مجال الفساد وموضوعاته هي من القضايا التي يجب أن تحظى باهتمام خاص في كل نظام حكومي. هذه النظرة اليوم تتعزز على مستوى المفكرين في العالم، حيث إذا كان هناك بلد فاسد أو كانت مؤشرات الفساد فيه مرتفعة، فإنه حتى على مستوى الاستثمار الاقتصادي لا يمكن الوثوق بذلك البلد.

إذا لم تتمكن من مواصلة تحسين المؤشرات ذات الصلة بالنظر إلى الإجراءات التي تقوم بها السلطات الثلاث حالياً، فإننا سنكون في النهاية معرضين لآثار الفساد السلبية المباشرة وغير المباشرة.

يمكننا القول إن الوجه الأول للهيئة العامة للتفتيش هو مسؤولية الرقابة المبنية على تنفيذ القوانين بشكل صحيح، والتي تعد واحدة من المهام الخمس للمادة ١٥٦، وهي في الواقع تضمن مبدأ سيادة القانون

الشباب.. أمل المستقبل في مكافحة الفساد

٦ الوفاق

كسرى إمام جمعة *

في إيران، وعلى ضوء توجيهات قائد الثورة الإسلامية «على سبيل المثال "المرسوم الموجه إلى قادة القوى من أجل مكافحة الفساد الاقتصادي" الصادر في أبريل ٢٠٠١» والقوانين «على سبيل المثال "قانون دعم المبلغين عن الفساد" و"قانون شفافية السلطات الثلاث"»، يمكن القول إن الجمهورية الإسلامية اختارت منهج الواقعية في مواجهة مع قضية الفساد. فهي لا تكتفي بالاعتراف بوجود الظاهرة، بل تسعى أيضاً إلى مواجهتها عبر إجراءات وقوانين تهدف إلى الوقاية منها وتقليل آثارها وإيضاح إشجع مشاركة

الشعب في خطوات مكافحة الفساد. في هذا السياق، تلعب المنظمات غير الحكومية دوراً محورياً في تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد. ومن الجدير بالذكر أن للشباب الإيراني حضوراً ملحوظاً في هذه الجهود، حيث ينخرطون في العديد من المنظمات والجمعيات التي تهدف إلى توعية المجتمع، ونشر ثقافة النزاهة، والعمل على سد الثغرات التي قد تؤدي إلى الفساد.

تأتي مناسبة اليوم العالمي لمكافحة الفساد، الذي يُصادف ٩ ديسمبر من كل عام، كتذكير عالمي بأهمية التصدي لهذه الظاهرة التي تؤثر

على تقدم الأمم واستقرارها. يحمل هذا العام شعاراً مميزاً: «الاتحاد مع الشباب ضد الفساد». تشكل نزاهة الغد، وهذا الشعار يعكس بوضوح الإيمان العالمي بأن الشباب هم الأمل في بناء مستقبل أكثر شفافية ونزاهة. يمثل الشباب القوة الدافعة للتغيير في أي مجتمع، فهم يمتلكون الطاقة، الإبداع، والرؤية الطموحة لمجتمع أكثر عدالة وشفافية. ويدرك العالم اليوم أهمية إشراكهم في صنع القرار ومكافحة الفساد عبر التشقيق والمشاركة.

في إيران، تؤدي الجمعيات الشبابية في إطار منظمات شعبية (غير حكومية) ومراكز علمية ومراكز أبحاث دوراً بارزاً في هذا المجال، حيث تنظم حملات توعوية، وتطور برامج تدريبية لتعزيز النزاهة بين مختلف شرائح المجتمع. تعمل هذه المنظمات على ترسيخ قيم الشفافية والمساءلة في الحياة اليومية وتشكيل ثقافة عامة تحارب الفساد من جذوره. وقد اعترفت الحكومة بهذه المنظمات ومنحتها صلاحيات قانونية خاصة من أجل تعزيز فعالية وكفاءة أنشطة هذه المنظمات. على سبيل المثال، في المادة ٦٦ من «قانون الإجراءات الجنائية»، منحت هذه

المنظمات الحق في إعلان الكشف عن الجريمة والمشاركة في جميع مراحل الإجراءات. واستفاد بعض هذه المنظمات من هذا الحق ورفعوا شكاوى ضد بعض من السلطات وشركاؤها في مراحل الإجراءات كمثل من كل المجتمع.

في النهاية، يظل الفساد عائقاً أمام التنمية والاستقرار، إلا أن الشباب، بسواعدهم وأفكارهم، يمكنهم أن يكونوا حجر الزاوية في الجهود الوطنية والدولية للتصدي لهذه الظاهرة.

***باحث في الدراسات القانونية المقارنة وناشط في مجال مكافحة الفساد**



المتحدة.

وأضاف أن "المسؤولين الروس على اتصال بممثلي المعارضة السورية المسلحة، التي ضمين قادتها أمن القواعد العسكرية الروسية والمؤسسات الدبلوماسية في سوريا". وأكد المصدر في الكرملين أن روسيا تأمل في مواصلة الحوار السياسي باسم مصالح الشعب السوري وتطوير العلاقات الثنائية بين روسيا الاتحادية وسوريا.

سوريا اليوم أصبحت لكل أبنائها

وفي خضم هذه الأحداث، أكد السفير السوري لدى موسكو بشار الجعفري، أن سوريا اليوم أصبحت لكل أبنائها السوريين، مشيدا بالثقة الكبيرة بقدرة الشعب السوري على تجاوز المحن والتحديات. وقال الجعفري: "سوريا اليوم أصبحت لكل أبنائها السوريين، ترنو بعيون واعدة إلى مستقبلها ومستقبل أبنائها الصابرين. الثقة كبيرة بقدرة شعبنا على تجاوز المحن والتحديات، وعلى الجميع التعاون معا ومد اليد لبعضنا البعض حماية لكرامة الوطن الجريح". وتابع أن "المرحلة الجديدة تقتضي الأمل بالتغيير السلمي بعيدا عن إيلاام سوريا والسوريين أكثر من ذلك لأن سوريا ولادة لا ينضب الخير من أرضها".

المعارضة السورية تستأطر عائلته

في سياق آخر أعلنت المعارضة السورية المسلحة، أنها أكملت السيطرة على مدينة منبج، شمال شرق حلب، بعد معارك مع الوحدات الكردية، كما سيطرت على مدينة جبلة قرب قاعدة حميميم الروسية بمحافظة اللاذقية. ونقلت وكالة الأناضول للأبناء أن «الجيش الوطني السوري» التابع للمعارضة سيطر على ٨٠٪ من المدينة. هذا وذكر المرصد السوري المعارض، أنه قُتل ١١ مدنيًا بينهم ٦ أطفال جميعهم من عائلة واحدة، من جراء استهداف مسيرة تركية منزلاً في قرية المستريحة في ريف عين عيسى، شمال الرقة.

وكانت المعارضة السورية المسلحة أعلنت سيطرتها بالكامل على مدن سورية عدة وأسقاط النظام السوري، واستمرار الحكومة السورية في أداء عملها بإشراف رئيس الوزراء محمد الجلاي، حتى يتم تسليم السلطة.

النخالة: تأمل أن تبقى سوريا نصيراً وسنداً فلسطين

الأسد في موسكو والخارجية الروسية تقول إنها على اتصال مع المعارضة

الدولي، ومع الجبران، لبناء دولة مدنية ديمقراطية على أساس قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ الذي توافق عليه كل المجتمع الدولي".

الرئيس الأسد اتصل بموسكو برفقة عائلته

وأفاد مصدر في الكرملين بأن الرئيس بشار الأسد وأفراد عائلته وصلوا إلى العاصمة الروسية موسكو، وقدمت لهم روسيا حق اللجوء. وقال المصدر، الرئيس السوري بشار الأسد وأفراد عائلته إلى موسكو، وتم منحهم حق اللجوء بناء على اعتبارات إنسانية". وبحسب المصدر، فإن روسيا تدعم دائما البحث عن حل سياسي للأزمة السورية. وبالإضافة إلى ذلك، ترى روسيا أن من الضروري استئناف المفاوضات تحت رعاية الأمم

العسكرية الروسية في سوريا وضعت في حالة تأهب قصوى، لكن لا يوجد تهديد خطير لها في الوقت الحالي. وأشار البيان إلى أن الأمم المتحدة إلى جانب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في سوريا، يجب أن تبادر بتنظيم مفاوضات شاملة بين الأطراف السورية بشكل عاجل في جنيف. وفيما يتعلق بالوجود الروسي في سوريا، أكدت روسيا أن القواعد العسكرية الروسية في حالة تأهب قصوى لضمان سلامة المواطنين الروس هناك، مشيرة إلى عدم وجود تهديد خطير في الوقت الحالي لسلامتهم.

ومن جانبه، قال رئيس وفد المعارضة السورية في محادثات أستانا أحمد طعمة، إن "سوريا باتت أمام استحقاق لمرحلة جديدة. وأكد في مقابلة مع وكالة "سبوتنيك"، أنهم "يتطلعون إلى علاقات إيجابية مع المجتمع الدولي، ومع الجبران، لبناء دولة مدنية ديمقراطية على أساس قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ الذي توافق عليه كل المجتمع الدولي".

الإسلامي في فلسطين، زياد النخالة، على أن الحركة «ترى أن ما حدث من تغييرات في سوريا هو شأن سوري، ويتعلق بخيارات الشعب السوري الشقيق". وأشار نخالة في بيان له إلى أن حركة الجهاد تأمل بأن تبقى سوريا نصيراً وسنداً حقيقياً للشعب الفلسطيني، وقضيته العادلة كما كانت دوماً".

القواعد العسكرية الروسية تستأطر عائلته

وأكد المكتب وقوفه إلى جانب سورية في مواجهة العدوان الصهيوني، محذراً من تجاهل الأنظمة العربية والإسلامية للتصعيد الصهيوني الخطير. وشدد المكتب السياسي لأنصار الله على أن التصعيد الصهيوني قد لا يتوقف عند حدود معينة بل يتجاوزها إلى بقية دول المنطقة في ظل استمرار الدعم الأمريكي والغربي. بلوره شدد الأمين لحركة الجهاد

وثق تصف نحو ١٠٠ هدف

الاعتداءات الصهيونية على سورية تتواصل.. عدوان على درعا



على وقع المطامع التوسعية للاحتلال في سورية، شنت طائرات الاحتلال الصهيوني فجر يوم الاثنين سلسلة غارات استهدفت مدينة درعا، جنوب سورية.

وأقر جيش الاحتلال الصهيوني بأنه شنّ الغارات الأثقل على سورية منذ حرب تشرين الأول/أكتوبر عام ١٩٧٣، بحسب ما نقلت وسائل إعلام صهيونية عن مصادر في سلاح الجو. ووفقاً لما ذكرته «القناة ١٣» الصهيونية، فقد هاجمت الطائرات الصهيونية نحو ١٠٠ هدف في سورية، خلال الساعات الماضية. وفي إحدى الغارات التي شنتها الاحتلال، استهدف المربع الأممي في منطقة كفر سوسة، وسط دمشق، والذي يضم مباني المخابرات والجمارك، ما أدى إلى اشتعال حرائق كبيرة فيها، وسط الحديث عن «استعداد الكيان الصهيوني لشنّ هجمات متواصلة على سورية خلال الأيام المقبلة».

في سياق متصل، وبعدما أعلن جيش الاحتلال منطقة الجولان السوري المحتل «منطقة عسكرية مغلقة»، أعلنت «الجبهة الداخلية الصهيونية، إزالة القيود المفروضة، والعودة إلى «روتين كامل»، وذلك بعد إجراء تقييم للوضع.

وكان جيش الاحتلال الصهيوني احتلّ جبل الشيخ، من الجهة السورية، ودخل عدة كيلومترات في «المنطقة العازلة» في الجولان المحتل، وذلك بعدما وجّه رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، أوامر تقضي ب«الاستيلاء على المنطقة العازلة في الجولان، والمواقع المجاورة لها».

الجهاد الإسلامي وأنصار الله يندمجان إقدام العدو على توسيع احتلاله

من جانبه دانت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين إقدام جيش العدو على توسيع احتلاله في عمق الأراضي السورية والغارات الهجمية التي يشنها على العاصمة السورية دمشق ومناطق أخرى في سورية.

وفي بيان لها قالت الحركة: "إن هذا العدوان المجرم هو اعتداء صريح على الشعب السوري وإرادته، واستغلال للأوضاع في سورية لأهداف توسعية، وبيّنت أن هذا الكيان هو العدو الحقيقي والوحيد لكل شعوب أمتنا ومنطقتنا". كما عبّر المكتب السياسي لحركة أنصار الله في اليمن عن قلقه إزاء العدوان

والعدو يرتكب ٤ مجازر خلال ٢٤ ساعة في غزة

مقتل ٣ جنود صهاينة وإصابة ١٨ آخرين في جباليا

تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم". وأعلنت الوزارة ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني إلى ٤٤,٧٠٨ شهيداً و ١٠٦,٠٥٠ مصاباً منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر للعام ٢٠٢٣.

العدو تواصل حرقه لاتفاق وقف إطلاق النار

في سياق آخر أعلن الجيش اللبناني أن "العدو الصهيوني استهدف سيارة قرب حاجز صف هوا - بنت جبيل التابع للجيش، ما أدى إلى استشهاد مواطن وإصابة ٤ عسكريين بجروح متوسطة".

وفي سياق الخروقات الصهيونية المتواصلة لوقف إطلاق النار الذي أصبح نافذاً منذ فجر الأربعاء ٢٧ تشرين الثاني/سبتمبر، أغارت طائرة مسيرة معادية أيضاً على سيارة في بلدة زينين دون وقوع إصابات. كما تعرّضت يوم الاثنين بلدتا زينين ومجدل زون في قضاء صور لقصف مدفعي معاد، مما أدى إلى تضرر منزلين، وسيارة. كما قصفت المدفعية الصهيونية منطقة قطمون الحرجية في خراج بلدة رهيش بقديفتين. هذا وشنّت مسيرة معادية أيضاً غارة على منطقة الدورة في بنت جبيل. يأتي ذلك في وقت حلق فيه الطيران الحربي والاستطلاعي المسيّر المعادي على علو منخفض فوق مدينة صور ومحيطها.

شهيد وأربع إصابات في استهداف مسيرة سيارة في بنت جبيل



مزلّاً في مخيم اليريج. كما استشهد فلسطينيان في قصف صهيوني استهدف سيارة في مخيم النصيرات، كما أنتشلت طواقم الهلال الأحمر جثمتي شهيدين من منطقة وادي غزة شمالي المخيم. وقصف طائرات حربية صهيونية خيمة نازحين في بلدة الزوايدة وسط القطاع ما أسفر عن استشهاد اثنين وإصابة آخرين. وأفادت مصادر طبية عن استشهاد ٥٩ شهيداً في سلسلة غارات صهيونية على وسط قطاع غزة خلال اليومين الماضيين. وتواصل المدفعية الصهيونية استهداف شرق قرية المصدر والمغازي وشمالي مخيم النصيرات. وفي الجنوب، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين في

دماراً كبيراً في المبني المستهدف وخاصة في الطابق العلوي منه. و٢٤٤ شهيداً من العدوان على غزة. في اليوم الـ ٤٣ للعدوان على غزة، قصف الجيش الصهيوني المستشفى الاندونيسي شمالي قطاع غزة بالمدفعية ما أدى إلى إصابة ٦ مرضى، أحدهم بشكل خطير، كما كُفّ غاراته على وسط وجنوب القطاع. وطالبت وزارة الصحة في غزة بالحماية الدولية للمستشفيات والمرضى والموظفين الطبيين، وتأمين ممرات آمنة من وإلى المستشفيات، وتزويدهم باحتياجاتهم من الأدوية والإمدادات الطبية والوقود وجميع الخدمات اللوجستية والإجلاء الآمن للجرحى. وفي وقت سابق، استشهد المسعف في الخدمات الطبية على الفرعة إثر استهدافه بالقرب من مستشفى العودة شمال قطاع غزة.

وأفادت مصادر طبية عن استشهاد ١٠ فلسطينيين في قصف صهيوني استهدف مواطنين قول منتره بلدية غزة. ولقتت مصادر محلية إلى استهداف الجيش الصهيوني منزل عائلة دبايش في منطقة الشارع الأول بحي الشيخ رضوان بمدينة غزة. وفي وسط القطاع، أفادت مصادر طبية عن استشهاد ٩ فلسطينيين وإصابة آخرين في قصف صهيوني استهدف

«طائرات الاحتلال هبّطت ثلاث مرات للإجلاء».

وشنّت قوّات جيش الاحتلال قصفاً جويّاً ومدفعيّاً مكثّاً على مخيم جباليا، حيث تدور هناك معارك ضارية مع رجال المقاومة.

كما سُمع أصوات إطلاق نار من قبل آليات الاحتلال المتوغلة، بالتزامن مع تحليق مُنخفض لـ«المقاتلات» الحربية في أجواء مدينة غزة وشمالها.

مسيّرة تصف مبنيّات في «إفنه» جنوب «تل أبيب»

في سياق آخر وبلا دويّ لصفارات الإنذار، انفجرت طائرة مسيّرة، صباح يوم الاثنين، في منطقة يفنه شمال مدينة أسدود جنوب «تل أبيب» (باف المحتلة) جنوب فلسطين المحتلة، وفق ما أفادت وسائل إعلام صهيونية، لافتة إلى أنه تمّ اكتشاف الطائرة فقط من خلال الناس الذين شاهدوها ترتطم في أعلى المبني وتنفجر.

وذكر المتحدث باسم قوات العدوان مسيّرة أطلقت على ما يبدو من اليمن وانفجرت في منطقة «يفنه» بأسدود دون تفعيل منظومة الإنذار. وقالت وسائل إعلام صهيونية: «إنه لم تدو صفارات الإنذار في منطقة «يفنه»»، فيما قالت سلطات الإطفاء الصهيونية أن انفجار المسيّرة أسفر عن أضرار كبيرة في شقتين سكنيتين". ووفقاً للصور، فقد أحدثت الطائرة

بعد إعلان وسائل إعلام صهيونية عن وقوع حدث أممي «صعب جداً» في مخيم جباليا شمال قطاع غزة، اعترفت قوات الاحتلال الصهيوني يوم الاثنين عن مقتل ثلاثة جنود وإصابة ١٨ آخرين في هجوم للمقاومة في جباليا شمال قطاع غزة.

وقال موقع «لينون شيتخ إيش» الصهيوني «حدث صعب جداً في جباليا أوقع جنود الجيش بين قتلى وجرحى عقب إطلاق نيران تجاه مركبة تقل جنوداً من الجيش الصهيوني».

وفي التفاصيل، وفق ما أورد الموقع الصهيوني: «جاءت شاحنة للجيش محقّلة بالمتفجرات لاستخدامها في التفجير، وخرج مسلّح (مقاوم) من الجانب وأطلق قذيفة مضادة للدروع على الشاحنة، ونتيجة لذلك انفجرت المواد المتفجرة أيضاً، ما أدى إلى مقتل ٣ جنود على الفور وإصابة ١٨ جندياً بجراح متفاوتة».

وأكد الموقع الصهيوني أن «المروحيات هبّطت في شمال القطاع لإجلاء الجنود».

ولفت موقع «חדשות حموت» الصهيوني إلى الحدث الأممي، واصفاً إيها ب«الصعب جداً» في جباليا شمال غزة، مشيراً إلى أن المقاومين استهدفوا شاحنة تقل جنوداً بقذيفة مضادة، وشرعت مروحيات الوحدة ٦٦٩ بعمليات إجلاء من المكان. وأكدت وسائل إعلام صهيونية أنّ

تصاميم



محقق إيراني يرفع جودة واجهة الدماغ والحاسوب

الوفاء: استخدم الباحثون التعلم الآلي لتحسين أداء واجهة الدماغ والحاسوب. تتيج واجهات الدماغ لعدد من المشاركين غير القادرين على الحركة أو الكلام في التجارب التواصل فقط من خلال التفكير. يقوم جهاز زرع بتتبع الإشارات العصبية المرتبطة بأفكار معينة وتحويلها إلى إشارات تحكم تُقدم إلى جهاز كمبيوتر أو عضو رويوتي. عندما يتم تدريب واجهة الدماغ - الآلة على اكتشاف النشاط العصبي، يتم نقل تفكير الشخص من خلال واجهة الدماغ - الآلة لتحريك مؤشر الماوس. قد تتكون واجهات الدماغ - الآلة التجريبية الحالية أيضاً من أطراف رويوتية يمكنها أداء المهام اليدوية وفقاً لأوامر أفكار شخص معاق بمفردها. الأجهزة المطلوبة لهذه القدرة الرائعة هي كمبيوتر (منفصل أو مدمج في الجهاز الروبوتي) وزرع في دماغ الشخص الذي يستخدم هذه التقنية لنقل أفكاره. في هذا السياق، استخدم فريق من الباحثين في جامعة كالتيك بالتعاون مع أرنبا إمامي، الباحثة الإيرانية، زراعات تتكون من ١٠٠ ميكروالكتروود موضوعة على رقاقة بحجم ٤ * ٤ ملليمتر.



هذه الميكروالكتروودات عادة ما تكون بطول ١,٥ ملليمتر وتخترق قشرة دماغ الشخص لتسجيل نشاطات الخلايا العصبية الفردية. للأسف، جودة أداء هذه الميكروالكتروودات تنخفض مع مرور الوقت. لهذا الغرض، استخدمت إمامي وزملاؤها التعلم الآلي لتفسير الإشارات العصبية بدقة التي تم الحصول عليها من الزراعات القديمة.

تقول إمامي في هذا الصدد: «لم نصد التغيرات اليومية فحسب، بل أيضاً انخفاض أداء واجهة الدماغ والحاسوب مع مرور الوقت لأسباب مختلفة. قد تكون هناك حركات صغيرة في الزرع أو الإلكترودات الخاصة به. وقد تختفي هذه الإلكترودات أو تغطيتها أنسجة الدماغ.»

يعتقد بعض الأشخاص أيضاً أنه مع مرور الوقت تبتعد الأعصاب عن الزرع. على أي حال، تصبح الإشارات المستلمة أكثر غموضاً لأسباب مختلفة. عندما يتم تثبيت واجهة الدماغ - الآلة لأول مرة في الدماغ، تنتج الميكروالكتروودات إشارة تظهر إمكانات أداء قوية. عندما تتلقى الميكروالكتروودات إشارات قوية بعد الآن، تصبح استجاباتها أكثر غموضاً ولا يمكن تتبع النبضات العصبية بوضوح. في هذه الحالة، يصبح ربط نمط نشاط عصبي من خلايا عصبية بعيدة بهدف معين يمكن نقله بنجاح إلى كمبيوتر أو جهاز آخر أمراً أكثر صعوبة بكثير. حاول الباحثون تتبع الإشارات البديلة. وأحد الطرق المستخدمة في هذا المجال هي استخدام طول موجي يقيس التذبذبات الصغيرة في النشاط العصبي. لكن نجاح الطول الموجي وطرق أخرى كان محدوداً. الآن، أدركت إمامي وزملاؤها أنه يمكن تعليم واجهات الدماغ والحاسوب باستخدام التعلم الآلي بحيث يمكنها تتبع بيانات النشاط العصبي حتى بعد انخفاض وضوح إشارة الزرع.



نجاح إيران في زراعة القرنية باستخدام الخلايا الجذعية

اعتماد عدسة العين هو أحد هذه الأمراض التي يمكن الوقاية منها، والتي عادة يجب فحصها بانتظام ابتداء من سن الأربعين. وتابع: المجموعة الأخرى هي أمراض الوقاية من ضعف البصر والعمى وأستاذ قسم العيون بجامعة الشهيد بهشتي للعلوم الطبية حميد أحمدية: إن منع انتشار الأمراض التي تؤدي إلى ضعف البصر أو العمى هو أحد أهم أهدافنا في مجال البحث. وذكر أحمدية أن أمراض العيون تنقسم إلى فئتين يمكن الوقاية منهما في معظم الحالات، وقال: على سبيل المثال، مرض

الاستثمار في مجال الوقاية من أمراض العيون التي تؤدي إلى العمى وضعف البصر. وقال محمد رضا جعفري: إننا نبحث عن طريقة جديدة لتسهيل علاجات طب العيون، وذلك في مؤتمر صحفي عقد في معهد الوقاية من ضعف البصر والعمى يوم الأحد؛ مضيفاً: إذا تمكنا من تحقيق نتيجة مقبولة في مجال البحث، فسنكون قادرين على المساعدة في علاج المرضى. وذكر: إن العمل البحثي يستغرق وقتاً، وينبغي للجهات المعنية الاهتمام بهذا الموضوع، وينبغي بذل المزيد من

في إطار الذكاء الاصطناعي الإيراني

التأكيد على أهمية التبرع بالخلايا الجذعية لإنقاذ حياة المرضى



الأعضاء بوزارة الصحة)، والدكتورة فاطمة محمد علي (معاونة رئيس منظمة نقل الدم). لم يتم إعطاء موضوع HLA الاهتمام الكافي في السنوات الأخيرة، وتهدف هذه الحملة إلى خلق تيار جديد لإثراء بنك دم HLA وزيادة الثقافة حول هذا الموضوع بين فئات المجتمع. تتميز الخلايا المناعية بأنها تستطيع التعرف على HLA الفريد لكل إنسان، وفي حال وجود تشابه مع HLA شخص آخر، يمكن التبرع للشخص المتلقي. من الجدير بالذكر أن إيران ليست في وضع مناسب مقارنة بالدول ذات السكان المشابهين (مثل ألمانيا)، وإثراء بنك دم HLA الإيراني هو أحد أهم أهداف تنظيم هذه الندوة.

تم التأكيد على أهمية التبرع بالخلايا الجذعية لإنقاذ حياة المرضى، وسهولة أخذ العينات من المتطوعين باستخدام بضع قطرات من الدم، والتبرع بالخلايا الجذعية دون أي آثار جانبية للمريض في حال توافقه الجيني، في إطار الذكاء الاصطناعي المحلي الإيراني، خلال حملة التبرع بالخلايا الجذعية. تُعقد حملة التبرع بالخلايا الجذعية بهدف توعية المجتمع وزيادة الثقافة حول HLA وتبرع الأفراد الأصحاء بالخلايا الجذعية للمرضى الذين لا علاج لهم مثل مرضى السرطان والثلاسيميا والذين يعانون من نقص المناعة، وذلك بجهود الجمعية العلمية للطلاب ومركز الخدمات الشاملة للوراثة في مستشفى طالقاني بالتعاون مع جهاد الجامعة، في قاعة ابن سينا بجامعة الشهيد بهشتي للعلوم الطبية. في هذه الندوة، تم التأكيد على أهمية التبرع بالخلايا الجذعية لإنقاذ حياة المرضى، وسهولة أخذ العينات من المتطوعين باستخدام بضع قطرات من الدم، والتبرع بالخلايا الجذعية دون آثار جانبية للمريض في حال توافقه الجيني، في إطار الذكاء الاصطناعي المحلي الإيراني. ووفقاً لمصممي هذه الحملة،

تصميم أدوات دقيقة للتحكم بواسطة خبراء إيرانيين

ومراقبة السوائل من أجل التحكم في العوامل الفيزيائية والكيميائية المختلفة. ومع إنتاج الجيل الجديد من أدوات التحكم الدقيقة، تشهد تحسناً في كفاءة عملية المعالجة، كما أن تعزيز السلامة وتقليل المخاطر في المصافي هو أيضاً من المزايا الأخرى لاستخدام هذا المنتج التكنولوجي. وأكدت: «يتم استخدام هذا المنتج التكنولوجي في محطة الطاقة الحرارية في كرمان وفي مصافي النفط والبتر وكيمياويات في بوشهر، وقد تم استبداله بالنماذج المستوردة.»

وأضاف: «بفضل جهود الخبراء المحليين، حققت هذه الشركة الآن إيرادات تتجاوز ٢٠ مليار ريال (سعر الصرف وفقاً لمنصة نيمبا ٥٢٠ ألف ريال مقابل كل دولار أمريكي) ونمو يزيد عن ٤ مرات في المبيعات، حيث نحن نشطون في مجالات متنوعة بما في ذلك تكنولوجيا الآلات والمعدات». وفي سياق متصل، قالت نرجس داداشي، الرئيسة التنفيذية لهذه الشركة: «في المصافي، يتم تنفيذ عملية معالجة السوائل باستخدام أجهزة متقدمة، وهي دورة تهدف إلى قياس

كانت معظم أنشطة هذه الشركة موجهة نحو تقديم الخدمات في جميع معدات الأدوات الدقيقة». وتابع شفيع: «منذ عام ٢٠٢١، اتخذت هذه الشركة القائمة على المعرفة سياسة التخصص، حيث توقفت عن نشاطها في باقي معدات الأدوات الدقيقة بعد تحديد الاحتياجات والتحديات الرئيسية في البلاد في الصناعات العليا، وعزفت تحقيق الاكتفاء الذاتي في هذا المجال كأحد مهامها من خلال الاستثمار في إنتاج المعرفة المتعلقة بالصمامات التحكمية والبوزيشنر.»

نجح خبراء إحدى الشركات القائمة على المعرفة في حديقة برديس التكنولوجية في تصميم وتصنيع أدوات دقيقة للتحكم في البلاد، والتي أصبحت بديلاً للنماذج المستوردة. وفي هذا السياق، قال سعيد شفيع: «بدأت هذه الشركة القائمة على المعرفة تطوير أدوات التحكم الدقيقة تحت العلامة التجارية «بوزيشنر ١١٥» للاستفادة من أكثر من عقد من الخبرة في تلبية احتياجات المستهلكين». وأضاف: «في البداية،

جامعة شريف تستضيف مسابقة

البرمجة الطلابية في غرب آسيا

الوفاء: ستعقد المسابقة الدولية الخامسة والعشرون للبرمجة الطلابية في منطقة غرب آسيا يومي ١٩ و ٢٠ من شهر ديسمبر الحالي، تحت رعاية جامعة شريف الصناعية.

وقال محمداً أمين أحمدلو، نائب رئيس لجنة الاقتصاد القائم على المعرفة الرقمية، إن الهدف من تنظيم مسابقة البرمجة الطلابية هو تعزيز القدرات الفنية، وتقوية مهارات حل المشكلات، ومعالجة القضايا الحقيقية في العالم، وتطوير المهارات الجماعية، واستقطاب المواهب الشابة وتعزيز الهندسة وعلوم الحاسوب. وأشار إلى أن هذه المسابقة، التي ستعقد المرحلة التمهيديّة منها بشكل حضوري، تعتبر خطوة مهمة في طريق ازدهار المواهب الشابة في هذا المجال.

ومع ذلك، فإن النقطة الجديرة بالاهتمام هي التخطيط الدقيق والشامل لإعداد الطلاب قبل دخولهم هذه المنافسات الشاقة.

لقد لعبت الدورات التدريبية في البرمجة الأساسية والمتقدمة، التي أقيمت بتخفيض استثنائي بنسبة ٩٥٪ من قبل الأساتذة والطلاب المتميزين في جامعة شريف الصناعية، دوراً رئيسياً في هذه الاستعدادات. وقد غطت هذه الدورات، التي أقيمت على فترتين، مواضيع واسعة وعملية.

وأشار إلى بعض عناوين هذه الدورات التدريبية قائلاً: «ما هي البرمجة التنافسية»، «تاريخ المسابقات البرمجية المهمة»، «فوائد البرمجة التنافسية»، «التعرف على نمط أسئلة مسابقات البرمجة»، «التعرف على هيكل البيانات»، «معالجة السلاسل النصية»، «تقنيات قراءة المدخلات»، «الهيكلة في النص»، «البحث السريع»، «البحث الثنائي»، «شجرة النطاق»، «خوارزميات الرسوم البيانية الأساسية»، وغيرها من المحتويات التي تم تقديمها في هذه الدورات التدريبية.



وفقاً لأحمد لو، فقد حصل الطلاب الذين شاركوا بنجاح في هذه الدورات على شهادة رسمية من جامعة شريف. وتُظهر هذه الشهادة جودة التعليم العالي ومستوى المعرفة المرتفع لدى المشاركين. وأشار نائب رئيس لجنة الاقتصاد القائم على المعرفة الرقمية إلى نطاق التعاون وجودة التعليم المقدم، مؤكداً أنه يمكن توقع أن تكون لهذه البرامج التعليمية والتنافسية تأثير كبير على رفع مستوى معرفة ومهارات الطلاب، مما سيعيد جيلاً جديداً من المتخصصين والمبرمجين المهرة للدخول في المجالات المهنية. إن هذا النهج الشامل والمخطط له يعكس التزام لجنة الاقتصاد القائم على المعرفة الرقمية بتطوير الموارد البشرية في مجال تكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي.

تكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي:

جناحان للتقدم الاقتصادي والمنافسة العالمية

وأشار أحمدلو إلى أن تكنولوجيا المعلومات قد أحدثت تحولات كبيرة في المجتمعات خلال العقدين الماضيين؛ موضحاً أن هذه التكنولوجيا تُعتبر الآن واحدة من المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي. إن تأثيرها على المنافسة والتوظيف والابتكار والتنمية الاقتصادية لا يمكن إنكاره، لكن هذا الاتجاه قد تطور اليوم ليظهر الذكاء الاصطناعي كقوة دافعة جديدة على الساحة العالمية.

تسارع البيئات الصناعية والأكاديمية في جميع أنحاء العالم في تبني وتطوير الذكاء الاصطناعي، وتتنافس الدول للحصول على حصة أكبر من هذا السوق المتنامي. وفي الختام، أشار نائب رئيس لجنة الاقتصاد القائم على المعرفة الرقمية إلى أن كلية هندسة الحاسوب في جامعة شريف الصناعية، بدعم من لجنة الاقتصاد القائم على المعرفة الرقمية والمعاون العلمي لرئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية، قد اتخذت خطوة فعالة نحو تعزيز قدرات البلاد في مجال تكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي من خلال تنظيم مسابقات وطنية ودولية في مجال الذكاء الاصطناعي والبرمجة.